

جمهرة الأمثال

790 - قولهم دهنت وأحففت .

حكاه ثعلب قال ويضرب مثلا للرجل يلين لك الكلام ويحفر لك من خلفك .

791 - قولهم دع عنك نهبا صيح في حجراته .

يضرب مثلا للشيء يهلك من حيث يهلك مثله ثم يتبعه الشيء الذي لم يكن جديرا بالهلاك .
والمثل لامرء القيس بن حجر وأصله انه نزل على خالد بن سدوس النبهاني فأغار باعث بن حويص على الخبر امرأ القيس فذكره خالد فقال خالد أعطنى رواحلك أطلب عليها القوم فركبها ومضى فلحق القوم فقال لهم أغرتم على إبل جارى قالوا ما هو لك بجار قال بلى واﻻ وهذه رواحله تحتى فأنزله عنها فأخذوها فقال امرؤ القيس .

(دع عنك نهبا صيح في حجراته ... ولكن حديثا ما حديث الرواحل) .

يقول دع نهبا صاح باعث في نواحيه فغير منكر ان يكون مثل ذلك ولكن حدثني حديث

الرواحل التي كنا نريد ان نستنقذه بها فذهبت هي ايضا